

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- (ولو شاء أن تجنيه من غير هزه ... جنته ولكن كل شئ له سبب) .
463 - (عرش بلقيس) يضرب به المثل كما قال الشاعر .
(مطبخ داود فى نظافته ... اشبه شئ بعرش بلقيس) .
(ثياب طباخه إذا اتسخت ... انقى بياضا من القراطيس) .
وكما قال السرى الموصلى فى وصف قواد حاذق .
(من ذم إدريس فى قيادته ... فإننى حامد لإدريس) .
(كلم لى عاصيا فكان له ... أطوع من آدم لإبليس) .
(وكان فى سرعة المجئ به ... آصف فى حمل عرش بلقيس) .

464 - (ذنب صحر) صحر امرأة وهى بنت لقمان بن عاد وكان أبوها لقمان وأخوها لقيم خرجا مغيرين فأصابا إبلا كثيرة فسبق لقيم إلى منزله وعمدت صحر إلى جذور مما قدم به لقيم وصنعت منه طعاما يكون معدا لأبيها لقمان إذا قدم وقد كان لقمان حسد لقيما فى تبريزه عليه فلما قدمت صحر إليه الطعام وعلم انه من غنيمة لقيم لطمها لكمة قضت عليها فصارت عقوبتها مثلا لكل من لا ذنب له ويعاقب وفيها يقول خفاف بن ندبة .
(وعباس يدب لى المنايا ... وما أذنبت إلا ذنب صحر) .

465 - (شؤم البسوس) هى بنت منقذ التميمية زارت أختها ام جساس بن مرة ومع البسوس جار لها من جرم يقال له سعد بن شمس ومعها ناقة له فرماها كليب وائل لما رأها فى مرعى قد حماه فأقبلت الناقة